

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 543 @

- (قصر عن أوصافك العالم % وكثر النائر والناظم) .
(من يكن البحر له راحة % يضيق عن خنصره الخاتم) .
فاستحسنه الأمير ووهب له الحلقة وكانت من ذهب .
وكان بين يدي الأمير غزال مستأنس وقد ربح وجعل رأسه في حجره فقال طافر بديها .
(عجت لجرأة هذا الغزال % وأمر تخطى له واعتمد) .
(وأعجب به إذ بدا جائما % وكيف اطمأن وأنت الأسد) فزاد الأمير والحاضرون في الاستحسان
وتأمل طافر شيئاً كان على باب المجلس يمنع الطير من دخولها فقال .
(رأيت ببابك هذا المنيف % شياكا فأدركني بعض شك) .
(وفكر فيما رأى خاطري % فقلت البحار مكان الشبك) ثم انصرف وتركنا متعجبين من حسن
بديته رحمه الله تعالى وغفر له